

## فيديو # ١٦٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى # ٨

### الآيات ٤٢-٨٢

فاضل سليمان

بسم الله نفتح الانستجرام بسرعة ثاني عشان اشتغل معلش يا جماعة اصبروا معي شمال الانستجرام النهاردة اهو اهو تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية واحد وستين من مقرر - [00:00:01](#)

مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الشورى ارجو من حضراتكم تجيئوا المصاحف واقرا معي من الاية اربعة وعشرين اقرا معي اربعة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:34](#)

ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. انه عليم. انه وعليم بذات الصدور انتم مركزين وواخين بالكم ان الصورة من اولها بتتكلم عن مصدر القرآن - [00:00:59](#)

ازاي بدأت سورة الشورى؟ هات لي الاية ثلاثة بسرعة كده الاية ثلاثة كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. يبقى مصدر القرآن وحي من الله. هات الاية سبعة - [00:01:32](#)

وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها يبقى ربنا اوحى هذا القرآن هات الاية تلتاشر شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. اذا تأكيد على - [00:01:47](#)

الوهية المصدر. ان المصدر مصدر الهي. مش مصدر بشري القرآن كتاب مصدره الهي وحي من الله ولكن هناك فريق يعارض هذا الكلام. هذا الفريق تحدثت عنه السورة في الاية ستة. بسرعة معي كده عينك في الاية ستة والذين - [00:02:06](#)

اتخذوا من دونه اولياء آآ دول بيعترضوا على ايه؟ الوهية مصدر القرآن اه سانية واحدة نشوف الاية ستة فين والذين اتخذوا من دونه اولياء الله وحفيظا عليه وما انت عليهم بوكيل - [00:02:25](#)

آآ بص الاية تسعة انا اسف الاية تسعة ام اتخذوا من دونه اولياء. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. فالمجموعة المعترضة على ان القرآن وحي من الله هم اصلا مشركين متخذين من دون الله اولياء. واضح في الاية ستة وفي الاية التاسعة. الاية ستاشر بتقول ايه بقى عنهم؟ والذين - [00:02:44](#)

في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد. الاية عمالة توعد هذا الفريق من الناس. افتح الاية واحد وعشرين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:03:09](#)

يعني هم لهم شركاء شرعوا لهم يبقى معترضين على مصدر القرآن. ومش معترضين على مصدر عقائدهم فرينا بيقول هم ايه؟ هم ما عندهم شركاء شرعوا لهم الشرع ده. فين الشرع ده؟ مين جاب لهم الشرع ده؟ ايه مصدر عقائدهم اصلا - [00:03:30](#)

اقرا بقى معي الاية اربعة وعشرين النهاردة ام يقولون افترى على الله كذبا يعني الناس دي مش عايضة تسبب حاجة حرام ما تعملهاش. يعني اشركوا بالله وحرفوا اديانهم. ودلوقتي بيصفوا الصادق الامين بالكذب - [00:03:45](#)

اقرا معي اربعة وعشرين. ام يقولون افترى على الله كذبا. فان يشأ الله يختم على قلبك يصف الصادق الامين بالكذب وهو اللي بيحمل لهم هذا الخير هذا الوحي العظيم. فبدل ما يؤمنوا به - [00:04:03](#)

لأ يقولوا ان هو بيكذب على الله بيقولوا انه افترى على الله كذبا. بالعقل كده يا جماعة الناس بتسرق الاعمال الاجنبية من بعض ويحطوا عليها اسمائهم وهم مش هم اللي كاتبينها اصلا - [00:04:20](#)

فهل معقول انسان يؤلف كتاب بهذه الروعة وهذه البلاغة اللي اعجزت الشعراء كلهم وبعدين يقول مش انا اللي كاتبه! يعني ليه يتنصل منه الناس بتسرق الاعمال اللي مش بتاعتها. وهو يعمل كتاب زي ده وبعدين يتنصل منه ويقول ما ليش دعوة به. معقول -

[00:04:35](#)

ممكن حد يرد يقول لك اه ممكن ما هو لما ينفي ان هو كاتبه ويدعي ان هو من عند الله فهو بيدي للكتاب مصداقية اكبر. ماشي. يقول من عند الله - [00:04:57](#)

وجزه حتى من عندي يعني مسلا ميت صورة من عند الله ويدعي هو انه كتب اربعتاشر سورة لكن ينفي العلاقة بالكامل بكتاب بهذه الروعة يبقى اكيد مش هو اللي كاتبه فعلا. يعني مش ممكن حد يكتب كتاب بهذه الروعة وينفي تماما اللي له اي علاقة به. ثانيا كمل معي الاية اربعة وعشرين - [00:05:09](#)

ام يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ربنا بيقول له ده ممكن اختم على قلبك لو انت عملت كده. الختمة على القلب ورد في القرآن في سياق - [00:05:29](#)

سليبي جدا. سياق العقاب عقاب ربنا للكفار. يعني في سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. فمعقول ربنا - [00:05:45](#)

يعني يقول كده للرسول عليه الصلاة والسلام آآ الا لو كان اله بيتكلم في فرق كبير بينه وبين اللي بيكلمه حتى لو كان هو سيد البشر. فلو محمد هو اللي كتب القرآن. معقول هيتكلم عن نفسه بالطريقة دي - [00:06:08](#)

زي في سورة الحاقة لما قال آآ قول الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين. يعني لو قال بس كم كلمة - [00:06:26](#)

عشان كده انا ما قلتهاش. ولو تقول علينا بعض الاقاويل. يعني مش حرف القرآن كله لا لا لا. بس بعض الاقاويل كلمة كده كلمة كده انا وتشرح قايل لي ان انا قلتها - [00:06:44](#)

لاخذنا منه باليمين يعني اعاقبه بقوة اليمين بيعطي معنى القوة ثم لقطعنا منه الوتين. يعني اقطع رقبتة الوتين هو العرق اللي هنا اللي ماشي بالدم من المخ للقلب معقول هيكذب كده عن نفسه - [00:06:57](#)

فما منكم من احد عنه حاجزين. هو ما حدش هيعرف يحوش عنه ده كلام لا يصدر الا من اله قوي عزيز اعلى قدرا من اي انسان ما فيش مقارنة اصلا - [00:07:21](#)

كمل معي اربعة وعشرين ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ربنا يمحو الباطل الكلام اللي قالوه ده وادعوه عليك يا محمد وقالوا ان انت افتريت على الله. ربنا يمحو الباطل - [00:07:36](#)

ويحق الحق بكلماته. الكلام ده بينزل امتى الكلام ده بينزل قبل الهجرة بسنة او سنتين قل سنة ونص بس في عز مظاهر الضعف ما هي باينة على المسلمين. في الوقت ده. اللي يشوف قريش وقوتها في هذا الوقت - [00:07:55](#)

وقت نزول هذا الكلام وحالة الضعف الظاهر على المسلمين في الوقت ده. ما بقولش المسلمين ما كانوش ضعاف لكن ظاهريهم الضعف قوتهم القوة المادية كانت ضعيفة لكن قوتهم الحقيقية في القرآن. المهم اللي يشوف مظاهر الضعف عند المسلمين ومظاهر القوة عند قريش. مش ممكن يصدق ان الكلام ده بينزل في الوقت ده - [00:08:13](#)

ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. انه عليم بذات الصدور قبل الهجرة ولسه طالعين من حصار اقتصادي ثلاث سنوات في شعب آآ ابي طالب حتى وصل الحال ان المسلمين اكلوا حشائش الارض - [00:08:38](#)

المخلفات بتاعتهم التواليت بتاعهم بقى يشبه مخلفات الابل والماعز. لانهم بياكلوا اكل الابل والماعز. بياكلوا الحشيش بتاع ارض ان سعد ابن ابي وقاص كان كان بيقول واقف آآ اتبول فسمعت قرقة - [00:09:00](#)

يعني البول بتاعه نازل على حاجة ناشفة فيقول بعد ما انتهيت ورحت فمسكت الحاجة اللي البول كان نازل عليها دي طلعت قطعة جلد جافة فغسلتها بالماء وطحنتها وسففتها ما فيش مش لاقى محتاج بروتين محتاج جسمه يقف على حيله - [00:09:18](#)

في الوقت ده كان بينزل الكلام ده. ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. والمؤمنين مؤمنين ان ده هيحصل مؤمنين ان ده هيحصل  
برغم كل الفرق المادي في القوة اللي بينهم - [00:09:43](#)

فيمكن يقول الكلام ده الا عالم الغيب لا يمكن يقول هذا الكلام الا عالم الغيب وفعلًا خلال تسع سنين من اليوم ده كانت قريش  
بتستسلم. بتستسلم بعدها اصلا بخمس سنين كان ربنا بيرسل الرياح وبتقلع الخيام وبيجروا برة في غزوة الاحزاب - [00:10:01](#)

لكن تسع سنين كانت بتستسلم ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته وقريش نفسها دخلت الاسلام. وقريش نفسها هي اللي راحت  
نشرت الاسلام بعد كده معي اربعة وعشرين آآ ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته - [00:10:26](#)

بكلماته اما بكلمات القرآن او بكلماته يعني بمعجزاته. وده الاصح. بكلماته يعني بمعجزاته آآ انه عليم بذات الصدور معجزاته يعني آياته  
ايضا يعني آيات ربنا هذه اية من آيات الله - [00:10:49](#)

انه عليم بذات الصدور يعلم نوايا الناس يعلم من الذي قاتل الاسلام منهم كراهية لله تظنوا ده ما اسلمش ومن فعل ذلك لانه كان مع  
القطيع لكن لما استمع رجع وتاب ودخل الاسلام. خلاص. قربنا عليم بذات الصدور - [00:11:10](#)

اقرا خمسة وعشرين وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون دايمًا في سورة الشورى تجد بعد الكلام عن  
الشرك والمعاصي يبجي كلام عن التوبة وعن باب ربنا المفتوح في كل وقت - [00:11:36](#)

شف ارجع للاية تمتناشر والاية تستناشر بص الاية تمتناشر يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها. ويعلمون انها  
الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد. الله لطيف بعباده - [00:11:59](#)

يرزق من يشاء. بعد الكلام على طول عن الضلال بتاع الضالين يقوم فاتح لك باب التوبة بيقول لك انه لطيف وانه يرزق من يشاء.  
يرزق من يشاء التوبة كمان خلي بالك. هو مش هو مش رزق فقط - [00:12:21](#)

اه اه مادي نرجع لآخر خمسة وعشرين وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون القرآن كلام الله لكن  
احيانا كثيرة بيكون له شخصية منفصلة وهو بيتكلم في القرآن. يعني تجد القرآن يتكلم عن الله - [00:12:37](#)

بصيغة الغيبة اسمها صيغة الغائب لكن الله لا يغيب فبيتكلم عن الله بصيغة الغيبة. هو القرآن كلام ربنا لكن تجد القرآن يتكلم عن الله.  
اقرا خمسة وعشرين وشوف كده وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. اللي هو الله - [00:13:10](#)

كان ممكن يقول انا اقبل التوبة عن عبادي كمل الاية ويعفو عن السيئات كان ممكن تبقى واعفو عن السيئات كمل الاية ويعلم ما  
تفعلون كان ممكن تبقى واعلم ما تفعلون. ما هو كلام ربنا - [00:13:29](#)

لكن الكلام عن الله من طرف ثالث بيبقى فيه حث للناس على التوبة اكرر يعني لما اب يقول لابنه اللي غلط ايه تعال هنا واعتذر لي  
اقوى ولما الام تقول له رح عند بابا يالا واعتذر له - [00:13:46](#)

فلما يكون في شخص ثالث هو اللي بيكلمه بيحثة بيبقى الحث اقوى يكون اقوى آآ هنا ما فيش شخص ثالث. لكن هو القرآن نفسه  
بيتكلم عن ربنا بصيغة الغيبة. ماشي؟ ولو ما فيش شخص ثالث على فكرة في حالة الاب والام دول لو الام - [00:14:08](#)

مش موجودة هتلاقي الاب بيكلم عن نفسه بصيغة الغيبة. فتلاقي يقول لابنه ايه بدل ما يقول له تعال هنا واعتذر لي يقول له ايه تعال  
عند بابا واعتذر لبابا هو بابا. ايوة. لكن لما بيتكلم عن نفسه بصيغة الغيبة بيكون اقوى في الاقتناع والحث على - [00:14:29](#)

آآ العمل اقرا خمسة وعشرين وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. هذا حث على التوبة هو ما قاله كش توب هو بيقول لك هو اللي بيقبل  
التوبة عن عباده بيقول لك ايه. بيقول لك رح تب بسرعة يلا ما ما تتلكش - [00:14:51](#)

ويعفو عن السيئات. الله! يعني كل السيئات اللي عملتها دي! اه هيعفو عنها! ايوة يالا بقى ويعلم ما تفعلون نلاز كمان بقى وهو الذي  
يقبل التوبة من عباد لآ. عن عباده - [00:15:07](#)

مش من ابادي ليه كده مش هي ربنا بيقبل التوبة معنا يعني يقبل التوبة عننا التوبة مش مجرد شعور بيقدما الانسان لله. انه ندمان  
ومش هيعمل كده ثاني التوبة ربنا الاول بيلهم العبد التوبة - [00:15:26](#)

وبعد كده العبد بيقدمها وبعد كده ربنا بيقبلها منه هي ثلاث مراحل ربنا بيوفق العبد لها ويلهم التوبة زي ما حصل مع سيدنا ادم. في

سورة البقرة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - [00:15:51](#)

فربنا هو اللي اوحى لادم بالتوبة وعلمه يعني ايه توبة علشان يتوب تمام ده معناه ان في واجب على ادم انه يستخدم التوبة اللي ربنا اوحى له بها ثم يتوب الانسان باستخدام التوبة اللي ربنا اداها له - [00:16:14](#)

ويقبلها الله منه. ويغفر له ذنوبه فهنا فيه بقى قراءة رائعة قراءة ابن كثير المكي في الاية دي بتقول ايه ؟ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه الجمهور بيقرأ ازاى وحفز بيقرأ ازاى فتلقى ادم - [00:16:38](#)

ادم فاعل هو اللي تلقى لكن هنا فتلقى ادم عند ابن كدين يعني ادم مفعول به. الله! امال مين الفاعل ؟ من ربه كلمات الكلمات بتاعة ربنا هي الفاعل هي اللي تلتقت ادم - [00:17:02](#)

يعني ايه ؟ يعني انت واجب عليك انك تتوب طبقا للقراءة الاولى تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. لكن حتى لو تبت. ما هو ادم هو اللي بيمسنا في القرآن - [00:17:17](#)

حتى لما انت تتوب انت ما عملتش حاجة ده التوبة بتاعة ربنا هي اللي تلتفتك الكلمات الدعاء اللي ربنا الهمك به هو اللي هو اللي شالك هو اللي تلتفتك التوبة فعلى من الله وفعل من الانسان. ربنا بيلهم الانسان التوبة ويوفقه لها - [00:17:30](#)

وبعد كده الانسان يتوب فربنا يتقبلها منه تشعر ان ربنا بيقوم بالدور المهم في التوبة بالنيابة عنك انت بتقوم بدور بسيط. اقرا بقى كده والكلام ده في دماغك دلوقتي في الاية خمسة وعشرين. وقل لي عن عبادته بقت مهضومة ومفهومة ولا لا - [00:17:55](#) وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ويعلم ما تفعلون هو اللي بيقبل بيقبل توبتك وبيعفو عن سيئاتك. ويعرف كل حاجة انت بتعملها تقدرش تستخبي منه اقرا ستة وعشرين - [00:18:19](#)

ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكاثرون لهم عذاب شديد خدتوا بالكم من حاجة ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات. للوهلة الاولى يظن القارئ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم اللي بيستجيبوا - [00:18:44](#)

ويستجيب من الفاعل الذين امنوا وعملوا الصالحات معناه ان الذين امنوا وعملوا ساعات هم اللي استجابوا لله. لكن البلاغيين اهل البلاغة قالوا لا ده ربنا هو الفاعل. ربنا هو اللي استجاب - [00:19:10](#)

للذين امنوا وعملوا الصالحات ليه قالوا كده ؟ قال لك اقرا الايتين خمسة وعشرين وستة وعشرين مع بعض. هتلاقي كل الافعال افعال الله. ربنا هو اللي بيعملها ركز معي اوي - [00:19:26](#)

ولو انت حاجة فاتتك صدقني الكلام ده اهم الف مرة من اي حاجة تانية عندك. بعد ما نخلص الفيديو ترجع تعيد الفيديو تاني وتجيب الحتة دي لغاية ما تفهمها ركز معي في خمسة وعشرين - [00:19:41](#)

وهو الذي يقبل الله هو اللي بيقبل. صح ؟ طيب التوبة عن عبادي. ويعفو عن السيئات. الله هو اللي بيعفو. صح ؟ ماشي ويعلم ما تفعلون. الله هو اللي بيعلم. ماشي. ويستجيب الله هو اللي بيستجيب - [00:19:53](#)

ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم برضو الله هو اللي بيزيد من فضله المشكلة هنا ان لو الله هو الفاعل هو اللي بيستجيب يبقى الطبيعي ان تكون الاية كده ويستجيب للذين امنوا - [00:20:12](#)

او مسلا ويستجيب من الذين امنوا لكن يعني ايه ؟ ويستجيب الذين امنوا ليه البلاغيين قالوا لا ينفع كده. ينفع من غير لام للذين. يعني ممكن ربنا يقول ويستجيب الذين امنوا يعني هو بيستجيب لهم. من غير ما يقول ويستجيبوا - [00:20:31](#)

الذين امنوا طب ليه ؟ ده اهل البلاغة اللي قالوا كده ينفع. ليه بقى ؟ قال لك لو استبدلنا يستجيب بالفعل يقبل ويقبل الذين امنوا. تمشي ؟ تمشي وقال لك الاستجابة والقبول نفس الباب ونفس المعنى - [00:20:51](#)

فيستجيب هنا بمعنى يقبل لانها جاية بعد الكلام عن التوبة وربنا بيقبل التوبة طيب ليه استخدم يستجيب ما كان قال يقبل ليه استخدم يستجيب ؟ قال لك لان الاستجابة طريقين طريق رايح وطريق جاي - [00:21:17](#)

الانسان المؤمن بيستجيب لداعي الله فيتوب الله يستجيب لدعائه ويقبل توبته لكن القبول طريق واحد. ربنا بيقبل الاية ؟ التائب خلاص ربنا بيقبل التوبة. انما الاستجابة جاية لاول الانسان استجاب لداعي الله. الانسان دعا ربنا - [00:21:39](#)

وبعد كده ربنا استجاب فعشان كده ربنا هنا استخدم استجاب بمعنى يقبل ما اعرفش بقى انتم فهمتم ولا انتم ما اعرفش انا شخصيا شايف جمال ما فيش كده. يعني اللي ما يعرفش انتم شايفين معي الجمال اللي في الاية - [00:22:01](#)

احنا بقى لنا خمس دقائق بنتدبر بس عشان لاحزنا ان الصيغة فيها شيه غير عادي ويستجيب الذين امنوا مش ويستجيبوا للذين امنوا عشان لاحزنا عدم وجود اللاندي قعدنا نفكر ونعمل عقولنا ونقرأ والقرآن يرسل رسائل للقلوب ده لاننا - [00:22:18](#)

بنقرب من القرآن بادب طلبا للعلم طلبا للحكمة لكن يبجي واحد ثاني بقى يقول لك ايه بس مسكت غلطة لغوية في القرآن اللام مش موجودة انا سمعت واحد بيقول كده - [00:22:41](#)

انا لو مشيت بقلمى الاحمر في المصحف هاطلع غلطة في كل صفحة لو ايه بيتكلم عن البلاغة وبيتكلم عن اللغة العربية كمان يعني بينتقد لغة اللغة العربية بتاعة القرآن انا اما بشوف واحد زي كده بيتكلم - [00:23:00](#)

بالغرور ده انتم عارفين بنوكيو اللي هو كل ما يكذب ودنه من مناخيره تطول انا بشوف اللي بيتكلم كده ودانه بتطول انا بشوف بجد حمورية. مش ممكن كمان ما لقتش الا اللغة العربية اللي هتنتقدها في القرآن. وهو ما بيعرفش يفك الالف من كوز الدرة - [00:23:18](#)

سبحان الله! لزلك هو بتاعنا. انت داخل على القرآن بادب عشان تتعلم هيعلمك حاجات مش هتتخليها داخل بغرور وداخل عشان تسخر وتصد الناس عن سبيل الله هو اللي هيضلك بنفسه - [00:23:37](#)

سته وعشرين ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. ثاني السورة ماشية في نفس الخط بتاع التأكيد على ان ربنا بيزود ثواب المحسنين. مش بيعطيهم ما يستحقون. بل اكثر - [00:23:55](#)

الاية عشرين بص بسرعة في الاية عشرين. من كان يريد حرف الاخرة نزل له في حرفه بص معي في ثلاثة وعشرين. مية من يقترب حسنة نزل له فيها حسنة اللي يعمل عمل جميل ربنا هيجمله له اكثر - [00:24:17](#)

وهنا في الاية ستة وعشرين ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله ناس بتوب قربنا بيقبلها ويغفر لها خلاص كفاية. لا مش كفاية ويزيدهم من فضله. كمان! يعني دي ناس كانت بتشرب خمرة وخاربين الدنيا ومبوزين الدنيا وبيزلموا ويعملوا عملوا كل البلاوي السوداء. وبيتوبوا يا رب - [00:24:39](#)

سامحهم وخلاص. لا يا يا يسامحهم ويزودهم فضل. ويحسن اخلاقهم. ويدخلهم اعلى اعلى الجنان. الله كمل باقي الاية والكافرون لهم عذاب شديد. زي ما دول بيزودهم فضل دول بيعزبهم عذاب شديد مش عذاب عادي - [00:25:06](#)

كل حاجة عند ربنا بتبقى ماكسيمم خلي بالك الفرق بقى هو ان الجنة الناس بتدخلها بدون استحقاق والنار ما حدش بيدخلها الا باستحقاق كثير من الناس اللي هتخش الجنة ما يستاهلوش الجنة - [00:25:26](#)

لكن برحمة ربنا هيدخله بمغفرة ربنا هيدخله. بينما النار ما حدش هيدخلها الا اللي يستحقها فعلا سؤال بقى مهم قوي وبيجي كثير جدا في عقولنا وركزوا معي جدا من فضلكم - [00:25:49](#)

ربنا قال ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني ربنا بيعتجيب دعاء الذين امنوا وعملوا الصالحات بس احنا كثير قوي منا مرتباتهم مش بتكفيهم لغاية اخر الشهر ويمكن كمان مديونين وعليهم فلوس - [00:26:08](#)

ولما بنشوف الناس اللي خاربينها شرب وخمرة ورقص وحفلات ومسخرة معهم فلوس كثير جدا ربنا يعني انا مش يعني احنا مش بنحسدهم بس احنا مستغربين احنا بندعي ربنا يفتح علينا في الفلوس شوية - [00:26:31](#)

ومع ذلك بيدينا على القدي انتم عارفين نظام الحلقة دي احنا ما بنديش ضررنا لاي شبهة اي شبهة بتيجي في دماغ الناس بنتكلم فيها ما بنخافش وده الصح ما تديش ضررك لاي شبهة - [00:26:53](#)

ما تسيبش شبهة تغلي جواك عالج الشبهة على طول وفكر فيها واسأل واطلب من ربنا يفتح عليك هيجيب لك الاجابة. ما فيش شبهة ما فيش لها اجابة فالشبهة بوضوح ايه - [00:27:12](#)

الناس اللي مش ملتزمين بالحلال والحرام ربنا موسع عليهم في الرزق وفيه ناس طبعاً مش كلهم لكن فيه ناس كده ملتزمين بالحلال والحرام ومش بيغضبوا ربنا وبيدعوا ليل نهار ربنا يرزقهم المال الوفير. ومع ذلك بيعطيهم على القدي - [00:27:26](#)



جاي من الشبهة اقرا الاية سبعة وعشرين عشان تشوف انك شايف الدنيا بالمقلوب انت زي اللي عاوز يقرأ الانجليزي من اليمين للشمال زي العربي ومش عارف يقرأ. ايوة انت بتقرا من الناحية الغلط. اقرا معي سبعة وعشرين - [00:27:50](#)

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير يعني خلي بالك ان القرآن دايمًا يتكلم عن عموم الناس مش الناس كلها. دايمًا فيه استثناءات - [00:28:06](#)

لكن معزم الناس ينطبق عليها هذا الكلام ولو بسط الله الرزق لعباده. ربنا بيقول لك لو اعطى الناس وفتح عليهم واداهم فلوس كتير لا بغوا في الارض. هيخربوها وهتبقى مسخرة - [00:28:27](#)

وهيسيئوا استغلال الفلوس وهيسيئوا استغلال النفوذ وهيسيئوا استغلال السلطة وهيسيئوا استغلال القوة وهيسيئوا استغلال كل حاجة يسيء استغلال النعمة اللي ربنا اداها لهم الشبهة اللي عندك بقى هي ليه ربنا اعطى المال والرزق الوفير للبغاة. اللي اللي بيتعدوا حدود الله في الحلال والحرام - [00:28:44](#)

ده لان حضرتك بتقرا بالعكس هم مش هم مش بيبغوا قربنا اعطاهم لأ. هم لما ربنا اعطاهم بغوا في الارض بعد كده انت ما تعرفش حد كان محترم. ولما الفلوس مشيت جريت في ايده. ما بقاش محترم - [00:29:08](#)

في ايه ما تعرفش حد كان كويس. وبعدين لما الفلوس جريت في ايده وجيبه اتملى. بقى بيتسبب وبيتساهل في دينه الفلوس هي اللي بتفسد مش ربنا اللي بيعطي الفاسدين فلما ربنا يعطيك انت قليل احمد ربنا يمكن انت من النوع ده ولو اعطاك - [00:29:27](#)

هتضيع قربنا بيحميك بانه يحرمك اقرا معي سبعة وعشرين ثاني ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير. ربنا خبير بك اكثر منك - [00:29:52](#)

انت ما تعرفش نفسك زي ما ربنا يعرفك ابو سعيد الخضري رضي الله عنه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم - [00:30:17](#)

طعام والشراب تخافون عليه. يعني ايه لما يبقى والدك عنده سكر عالي في الدم وقطعة شوكلاتة قد كده ممكن تموته. تجيب له كومة سكر وجالك هدية كيس شوكلاتة توبليرون اللي هي ما حدش بيعرف يقاومها دي - [00:30:35](#)

اللي هو اللي عامل ريجيم ما بيبوز الرجيم ما يقدرش فانتهم من خوفكم على بابا خبيتوا كيس الشوكولاتة جوة الغسالة بتاعة الهدوم عشان ما يلاقهاش يبقى انتم بتحرموه من حاجة هو بيحبها. صح ولا لأ - [00:30:55](#)

وحاجة هو نفسه فيها جدا وعاييها اعمال عاييها ها بتعملوا كده ليه لانكم بتحبوه ومش عاوزينه يضر نفسه فانتهم عارفين انه لو اكلها هينضر. مش معنى ان ربنا يحرمك من حاجة. انت عاوزها - [00:31:16](#)

وهتسعدك انه بيضرك ده ربنا بينفعك وانت مش فاهم اسمع الحديث ثاني بقى ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه ده حديس في آآ - [00:31:35](#)

صحيح على شرط الشيخ البخاري ومسلم في المستدرك. مستدرك الحاكم. واحد اسمه ايه؟ الحاكم عمل مستدرك استدرك على البخاري ومسلم وجاب احد حديث آآ طبق عليها شروط البخاري ومسلم وصحت - [00:31:57](#)

ابن عطاء الله السكندري في الحكم العطائية وهو من الصوفية الاوائل المحترمين اللي اللي مش مبتدعة قال ايه اذا رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء لو ربنا رزقك الفهم - [00:32:12](#)

انك تفهم هو منع عنك الرزق ليه هيصبح المنع ده هو اكبر عطاء لو فهمت اقرا معي الاية ثمانية وعشرين وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - [00:32:33](#)

حرفيا كده معناها هو الله اللي بينزل ماء المطر ويسمى غيث. غيث يعني انقاذ من بعد ما قنطوا يعني بعد ما الناس يأسست من نزول المطر وينشر رحمته. قال العلماء - [00:32:52](#)

دي معناها طلوع الشمس بعد نزول المطر. هو ده الرحمة المقصودة لانه المطر بينزل يسقي الزرع. بس لو الشمس ما طلعتش الزرع مش هيكبر. والارض هتطين وتبقى مستنقعات فقال لك ربنا بينزل الغيث اي الماء - [00:33:09](#)

بعد ما الناس ينست من نزوله وبعد كده ينشر نور الشمس في كل مكان كي تخضر الارض وينبت الزرع. لاحظ التشابه اللي في الالفاز

بين الاية سبعة وعشرين وثمانية وعشرين - [00:33:29](#)

بصوا معي في سبعة وعشرين كده بعينيك. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ثمانية وعشرين بقى وهو الذي ينزل شف ينزل هنا وينزل هنا. ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي -

[00:33:43](#)

حميد لاحظ استخدام التعبير ينزل في سبعة وعشرين. في سبعة وعشرين ينزل بقدر ما يشاء في ثمانية وعشرين ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ينزل بقدر ما يشاء يعطيك شعور ان الرزق في يد الله. وهو اللي بيعطي قليل قليل حسب مصلحة الناس - [00:34:06](#) بالتالي انت لما قرأت ثمانية وعشرين ينزل الغيث من بعد ما قنطوا اذا الغيث ايضا في يد الله بينما لما تقرأ اشعار الشعراء لما الشعراء توصف المطر في القصائد بتاعتهم تجد فرق كبير بين اللي يتكلم عن المطر وهو - [00:34:31](#)

نزل على دماغه واللي بيتكلم عن المطر في القرآن وهو المتحكم فيه بايدته نزلوا امتى ؟ من بعد ما قنطوا لما وجدهم خلاص ببيأسوا راح منزله لهم كل ده ليه - [00:34:53](#)

وهو الولي الحميد. هو الولي الذي يتولى امور العباد بما يصلحهم. الحميد المستحق للحمد ولو كفر الناس كلهم ولو لم يحمده احد هو حميد في نفسه ونتوقف هنا الليلة واسف على الاطالة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا - [00:35:12](#)

ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:35:39](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل - [00:35:54](#) اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:36:18](#)

في ميزان حسناتي وحساباتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب بكتالونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - [00:36:38](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكف اخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم احفظهم يا رب من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:37:02](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة - [00:37:20](#) ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية خلفية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك -

[00:37:40](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها - [00:38:00](#)

بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك قيمتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان - [00:38:20](#)

كنا من اهل الدنيا - [00:38:43](#)